DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.696
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

درجة توافر معايير المواطنة الرقمية في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية

د. موسى سليمان الفيفي
أستاذ تعليم الكبار والتعليم المستمر المشارك، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

سارة ذعار العصيمي
باحثة دكتوراه، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

فوزية حمدان الخالدي
باحثة دكتوراه، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة توافر معايير المواطنة الرقمية في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية وبغية تحقيق هذا الهدف استخدم الباحثون المنهج الوصفي (تحليل المحتوى). وتم بناء قائمة بمعايير المواطنة الرقمية الواجب توافرها في محتوى المقرر، وشملت تلك القائمة تسع معايير رئيسية وهي: معيار الوصول الرقمي ومعيار الأمن والقانون الرقمي ومعيار السلامة الرقمية ومعيار الحقوق والمسؤوليات الرقمية ومعيار قواعد السلوك الرقمي ومعيار الاتصال الرقمي ومعيار محو الأمية الرقمية ومعيار التجارة الرقمية. وطُبقت هذه الأداة على محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الابتدائية في مدارس تعليم الكبار بطبعته الحديثة لعام 1441ه في الفصلين الدراسيين (الأول والثاني)، وبعد رصد التكرارات وحساب النسب المئوية توصَّلت الدراسة إلى أن محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الابتدائية في مدارس تعليم الكبار لا يتوافق مع معايير المواطنة إلا في حدود ما يتضمَّنه محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية حيث حقق كل من معيار "الثقافة الرقمية، ومعيار الحقوق والمسؤوليات، ومعيار السلوك الرقمي، ومعيار الاتصال الرقمي"؛ النسبة الأعلى التي بلغت 11.1%، بينما حقق معيار السلامة الرقمية النسبة الأدنى، التي بلغت3.7%، ولم يتناول المقرر معيار التجارة الرقمية والقانون الرقمي.

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية، تحليل المحتوى، مقرر الحاسب وتقنية المعلومات، مدارس تعليم الكبار.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.696
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

The Degree of Digital Citizenship Standards Satisfaction in the Computer and Information Technology Course Content at Primary Schools for Adult Education

Dr. Musa Suleiman Al-Fifi
Associate Professor of Adult and Continuing Education, King Saud University, Saudi Arabia

Sara Thear Alosaimi
PhD researcher, King Saud University, Saudi Arabia

Fawzia Hamdan Al-Khalidi
PhD researcher, King Saud University, Saudi Arabia

ABSTRACT

The study aimed to identify to which degree digital citizenship standards are satisfied in the content of the Computer and Information Technology Course at primary schools for adult education. To achieve this goal, the researchers used the descriptive approach (content analysis). A list of digital citizenship standards to be met in the course content was developed, including nine main standards as follows: digital access standard, digital security and law standard, digital safety standard , digital rights and responsibilities standard, digital code of conduct standard, digital communication standard, digital literacy standard and digital commerce standard.This tool was applied to the content of the computer and IT course for the primary stage at schools for adult education in its recent edition for the year 1441 AH in the two semesters (first - second). Having the repetitions monitored and the percentages calculated, the study concluded that the computer and information technology content for the primary stage at schools for adult education does not meet citizenship standards except to the extent incorporated in such course. The standards (digital culture, digital rights and responsibilities, digital code of conduct and digital communication) achieved the highest percentage, which amounted to (11.1%), meanwhile the standard of digital safety achieved the lowest percentage, which amounted to 3.7%. Furthermore, the course also does not address the standard of digital commerce and digital law.

Keywords: Digital citizenship, Content analysis, Computer and Information Technology Course, Schools for Adult Education.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.696
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

المقدمة:

يشهد المجتمع العالمي تغيرًا متسارعًا في جميع المجالات، وتعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أبرز مظاهر هذا التغير، وقد نتج عن ذلك ظهور ما يسمى بالمجتمع الرقمي، الذي يوفر لأعضائه فرص التفاعل الاجتماعي من خلال التطبيقات التكنولوجية المستحدثة، وهي تطبيقات يتطلب استغلالها بطريقة صحيحة في إطار من القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية وتجنب إساءة استخدامها. (مجاهد، 2012)

وفي ظل المجتمع الرقمي؛ أصبح مفهوم المواطنة محل اهتمام العديد من الدول؛ حيث ظهر مصطلح المواطنة الرقمية، والتي تعرف بأنها: مجموعة من قواعد السلوك والمعارف والمهارات والقيم التي ينبغي أن تتوفر لدى الأفراد في المجتمع الرقمي، لتجعله متمكنًا من استخدام التقنية قادرًا على التعامل مع متطلبات ومهارات الاستخدام والوصول الرقمي، بالإضافة إلى تعزيز مقدرته على التطور والتجاوب مع متطلبات العصر ومستجدات التقنية (الشمراني، 2018).

وكذلك تعرف المواطنة الرقمية بأنها: إعداد الطلاب لاستخدام تكنولوجيا الحاسوب، بطريقة فعالة ومناسبة، من خلال تنمية معارف الطلاب ببرامج معالجة النصوص، والجداول الإلكترونية، وبرامج العروض التقديمية، وبرمجيات الاتصال المختلفة، وتغرس فيهم مفهوم المواطنة الرقمية الصحيح وكيفية استخدام هذه التقنيات بطريقة مناسبة. يمكن تحديد خصائص هذا المفهوم في الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته، وامتلاك مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدامات العالم الرقمي بآلياته المختلفة، واتباع القواعد الخلقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص يتسم بالمقبولية الاجتماعية في التفاعل مع الآخرين (شرف والدمرداش، 2014).

ومن أجل تعزيز مجتمع المواطنة الرقمية؛ فقد وضعت المملكة العربية السعودية في أولوياتها توجيه العناية الكاملة لتربية مواطنيها ونشر الوعي بينهم؛ فالمواطن السعودي الصالح هو أساس عملية التنمية بكل أبعادها: الاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية، علاوة على البُعد التقني الذي يدخل في جميع الأبعاد السابقة دون استثناء. حيث جاء في رؤية المملكة الطموحة 2030 "سنرسخ القيم الإيجابية في شخصيات أبنائنا، عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، مما يمكن المدرسة- بالتعاون مع الأسرة- من تقوية نسيج المجتمع، من خلال إكساب الطالب المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة؛ ليكون ذا شخصية مستقلة تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة، ولديه القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي" (رؤية المملكة العربية السعودية، 2016، ص 28).

ويشير أورث وتشن (Orth & Chen,2013) إلى أن تعليم المواطنة الرقمية يهدف في الأساس إلى تنشئة مواطنين صالحين، يتقنون الممارسة التقنية وإصدار الأحكام الصحيحة، فنحن نعلم طلابنا القيم المختلفة في الحياة اليومية، ولكن- حتى الآن- تعد الحياة الرقمية للطلاب بعيدة عن هذا المجال. ومن خلال التركيز على المواطنة الرقمية؛ فإننا نقر بأن حياة طلابنا على شبكة الإنترنت تتطلب الاهتمام، فيجب أن نغرس فيهم القيم والإرشادات ذاتها التي نقدمها إليهم في حياتهم العادية بعيدًا عن شبكة الإنترنت، فهدفنا هو تمكين الطلاب من اتخاذ قرارات ذكية ومسؤولة ومحترمة عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وفهم النتائج الأخلاقية الكامنة وراء القرارات التي يتخذونها أثناء اتصالهم عبر الإنترنت.

ويؤكد كلٌ من: الملاح (2017)، والدهشان، والفويهي (2015) أن نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعاتنا من خلال التربية المنزلية والمناهج التعليمية في المدرسة والجامعة أصبح من أساسيات الحياة، وضرورة ملحَّة يجب أن تتحول إلى مشاريع وبرامج تربوية، بالتعاون مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية؛ حتى نتمكن من حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا، وتحفيز الاستفادة المثلى في تنمية مجتمع المعرفة وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني. ولذلك فقد زادت وتيرة الاهتمام بالمواطنة الرقمية ومفهومها في القرن الحادي والعشرين على المستويين: المحلي، والعالمي، وأقيمت في صدد ذلك العديد من المؤتمرات لحماية الدول والمجتمعات من مخاطر الاحتيال الرقمي والتنمر الإلكتروني الذي، هو من أهم مخاطر العصر الرقمي؛ ولأهميتها في حفظ الهوية الرقمية وهوية الدول وقيمها الأصيلة وقواعد السلوك الأخلاقي. (الزهراني، 2019)

وفي إنجلترا أكد مشروع الكومنولث الرقمي (Digital Commonwealth Project) على أن المواطنة الرقمية تحتاج أن تكون جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية، فيجب تدريب الشباب على الاهتمام بقضايا الملكية الفردية والخصوصية والأمن الفكري والقضايا الأخلاقية المرتبطة بالتكنولوجيا الرقمية (McGillivray, McPherson & Jones, 2015).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.696
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

ونظراً لأهمية المواطنة الرقمية في التعليم نادت الكثير من الدراسات بضرورة تنميتها لدى الطلاب وتضمينها في المناهج التعليمية، ومنها دراسة الحناكي (2020) التي هدفت إلى معرفة مدى توافر محاور وأبعاد المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات بالمرحلة الثانوية (نظام المقررات) والتي خلصت إلى أن هناك تدنيًا في توافر محاور وأبعاد ومعايير المواطنة الرقمية، وأن هناك تفاوت كبير في درجة توافر تلك المحاور والأبعاد في هذه الكتب. في حين سعت دراسة الرميح (2020) إلى تحديد المعايير المناسبة لتقويم أداء الطالبات المعلمات في كليات التربية، في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس في كليتي التربية بجامعة المجمعة وجاءت النتائج مؤيدة للمعايير المقترحة، وأوصت الدراسة بضرورة وضع آليات لنشر ثقافة المواطنة الرقمية في مؤسسات التعليم، وجعلها مقررًا رئيسًا، وعامًا من متطلبات الدراسة الجامعية، واقترحت الدراسة برنامجًا في المواطنة الرقمية؛ لتنمية الوعي بالمواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة. ، وهدفت دراسة الخليفة، (2019) إلى التعرف على درجة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية لمنظمة تعليم الفطرة السليمة Common Sense Education في محتوى كتب الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، والتي توصلت إلى أن متوسط النسبة المئوية لتضمين أبعاد المواطنة الرقمية لمنظمة تعليم الفطرة السليمة Common Sense Education في محتوى كتب الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية (مقررات) في المملكة العربية السعودية بلغ (10.8%) وتضمن بدرجة منخفضة جدا، توزعت بنسب متفاوتة على ثمانية أبعاد رئيسة، وهدفت المهيرات، (2020) الى الكشف عن دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين، ونتج عنها أن دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة متوسطة على الأداة ككل.

وهدفت دراسة الحارثي، (2019) إلى الكشف عن درجة توافر معايير المواطنة الرقمية في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط، وتوصلت نتائج الدراسة إلى قائمة بمعايير المواطنة الرقمية المناسب توافرها في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط، وأوصت الدراسة بإجراء مراجعة شاملة لمقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني متوسط من أجل تضمين المزيد من معايير المواطنة الرقمية بنسبة أكبر مما تم الوصول إليه من نتائج الدراسة.

وهدفت دراسة المصري، (2017) إلى التعرف على تقدير مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، والتي خلصت إلى أن درجة التقدير الكلية لمستوى المواطنة الرقمية لدى أفراد العينة كانت عند وزن نسبي (71.13)، وأوصت الدراسة بضرورة إدراج المواطنة الرقمية كمساق أساسي ضمن مساقات المتطلبات الجماعية.

وهدفت دراسة سيندر (Snyder, 2016) إلى استكشاف نمو الطلاب كمواطنين رقميين، أثناء المشاركة في مشروع مواطنة رقمية باستخدام التعاون العالمي ووسائل التواصل الاجتماعي. تضمن الإطار المفاهيمي نظرية ريبل للمواطنة الرقمية ونظرية الاتصال لشركة سيمنز، حيث أظهرت النتائج أن المشاريع التعاونية العالمية ووسائل التواصل الاجتماعي كانت بمثابة محفزات لتحفيز الطلاب أثناء قيامهم بالعمل كمواطنين رقميين، وتغلبوا على الحواجز التي تحول دون المواطنة الرقمية، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتعلم والتعاون، وتبني وجهات نظر أقل تمركزًا حول العرق.

وحتى تنجح السياسات التربوية في إعداد المواطن الرقمي المدرك لواجباته والواعي لمسؤولياته في التعامل مع العصر الرقمي؛ كان لزامًا على البحث العلمي أن يقوم بتشخيص للواقع التربوي وخاصة المناهج، لمعرفة مدى تحقق معايير المواطنة الرقمية في جوانب العملية التربوية، وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية في تشخيص مدى تحقق معايير المواطنة الرقمية في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار بالمرحلة الابتدائية.

مشكلة الدراسة:

رغم أن شبكة الإنترنت تعد من أهم التقنيات التي حظيت بانتشار واسع، إلا أنها تنطوي على خطر تحولها إلى ساحة للأعمال غير الأخلاقية والموجهة إلى الفئات العمرية في المراحل الابتدائية والمتوسطة من أكاذيب وسوء استخدام؛ وهو ما دفع بعض الدول إلى إصدار قوانين حماية ووقاية لأبنائها من الاستخدام السلبي لهذه التقنية (الشهري، 2016: 2)، وهذا ما أكده ريبيل (Ribble, 2006) أيضًا من أن معدل استخدام طلبة المدارس من صغار ومراهقين للتقنيات قد يصل إلى ثماني ساعات يوميًا؛ مما قد يشكل خطرًا عليهم، فضلًا عن غياب الوعي بقواعد الاستخدام السليم لهذه الوسائل. وأشارت نتائج دراسة المسلماني (2014) إلى ارتفاع نسبة الطلاب الذين

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.696
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

يستخدمون التكنولوجيا بصورة يومية بنسبة (73.3 %)، وانخفاض نسبة أولياء الأمور ممن هم على وعي باستخدام التكنولوجيا الحديثة بنسبة 26.7(%)، وهذا يؤكد نقص الوعي لدى أولياء الأمور باستخدام التكنولوجيا وعدم اهتمام المدارس بقضية التكنولوجيا وضرورة التدريب عليها.

وعليه فإن هذا الأمر يعد تحديًا حقيقيًا وخطيرًا، يستدعي الاهتمام وتوعية هذه الفئة من المجتمع بمضامين ثقافية، تؤكد على الاستخدام الرقمي الأمثل والآمن للتقنيات الرقمية. وقد أوصت العديد من الدراسات السابقة بأهمية تنمية المواطنة الرقمية للمتعلمين في مختلف المراحل، مثل: دراسة التويجري (2017)، كما أوصت دراسة الدوسري (2017) بإدراج مادة مستقلة لتدريس المواطنة الرقمية أو ضمن مواد أخرى، في حين تؤكد دراسة الرباح (2018) على أهمية تربية المواطنة الرقمية وتطويرها في المملكة العربية السعودية، ودراسة الحارثي (2019) والتي تناولت تقويم محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير المواطنة الرقمية.

وأوصت دراسة القحطاني (2018) بضرورة تفعيل قيم المواطنة الرقمية والتدريب العملي على مهارات التكنولوجيا الرقمية المعاصرة. كما كان من نتائج دراسة شنايدر (Snyder,2016) اندماج المواطنة الرقمية والشبكات الاجتماعية ضمن المدارس المتوسطة، يزيد من ارتباط المستخدمين بالإنترنت ويحسن تفاعلهم ويزيد من المسؤولية التربوية للمستخدمين.

كما أوصى عدد من المؤتمرات بأهمية المواطنة الرقمية؛ فقد أوصى المؤتمر الدولي الثاني بعنوان: "التربية المعاصرة والمواطنة"، الذي نظمته الجمعية الأردنية للتربية الاجتماعية والوطنية (2018) إلى تضمين محاور المواطنة الرقمية ضمن المناهج والكتب المدرسية عبر صفوف المتابعة؛ بهدف تحصين الناشئة لمواجهة الأفكار المتطرفة التي تنشرها الجماعات الإرهابية عبر وسائل التكنولوجيا والاتصال الحديثة، وأكد المؤتمر الخليجي الأول للتعليم والتنمية البشرية (2018) على دور التربية وحاجة الطلاب للتوعية الأمنية من مختلف جوانبها؛ حتى تحقق الوقاية من جرائم وسائل التواصل الاجتماعي. كما أوصى مؤتمر مواجهة التطرف الفكري في دولة الكويت (2017) بعنوان: "الواقع والمأمول" بضرورة دمج مهارات المواطنة الرقمية في كافة المراحل التعليمية، من خلال إدراجها في المناهج التعليمية وتوعية الأسر ومؤسسات المجتمع وتعريف منسوبيها بمهارات المواطنة الرقمية".

وفي ظل ندرة الدراسات التي تناولت تقويم معايير المواطنة الرقمية في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار بالمرحلة الابتدائية على وجه الخصوص، جاءت الحاجة إلى الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

رغم أن شبكة الإنترنت تعد من أهم التقنيات التي حظيت بانتشار واسع، إلا أنها تنطوي على خطر تحولها إلى ساحة للأعمال غير الأخلاقية والموجهة إلى الفئات العمرية في المراحل الابتدائية والمتوسطة من أكاذيب وسوء استخدام؛ وهو ما دفع بعض الدول إلى إصدار قوانين حماية ووقاية لأبنائها من الاستخدام السلبي لهذه التقنية (الشهري، 2016: 2)، وهذا ما أكده ريبيل (Ribble, 2006) أيضًا من أن معدل استخدام طلبة المدارس من صغار ومراهقين للتقنيات قد يصل إلى ثماني ساعات يوميًا؛ مما قد يشكل خطرًا عليهم، فضلًا عن غياب الوعي بقواعد الاستخدام السليم لهذه الوسائل. وأشارت نتائج دراسة المسلماني (2014) إلى ارتفاع نسبة الطلاب الذين يستخدمون التكنولوجيا بصورة يومية بنسبة (73.3 %)، وانخفاض نسبة أولياء الأمور ممن هم على وعي باستخدام التكنولوجيا الحديثة بنسبة 26.7(%)، وهذا يؤكد نقص الوعي لدى أولياء الأمور باستخدام التكنولوجيا وعدم اهتمام المدارس بقضية التكنولوجيا وضرورة التدريب عليها.

وعليه فإن هذا الأمر يعد تحديًا حقيقيًا وخطيرًا، يستدعي الاهتمام وتوعية هذه الفئة من المجتمع بمضامين ثقافية، تؤكد على الاستخدام الرقمي الأمثل والآمن للتقنيات الرقمية. وقد أوصت العديد من الدراسات السابقة بأهمية تنمية المواطنة الرقمية للمتعلمين في مختلف المراحل، مثل: دراسة التويجري (2017)، كما أوصت دراسة الدوسري (2017) بإدراج مادة مستقلة لتدريس المواطنة الرقمية أو ضمن مواد أخرى، في حين تؤكد دراسة الرباح (2018) على أهمية تربية المواطنة الرقمية وتطويرها في المملكة العربية السعودية، ودراسة الحارثي (2019) والتي تناولت تقويم محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير المواطنة الرقمية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.696
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

وأوصت دراسة القحطاني (2018) بضرورة تفعيل قيم المواطنة الرقمية والتدريب العملي على مهارات التكنولوجيا الرقمية المعاصرة. كما كان من نتائج دراسة شنايدر (Snyder,2016) اندماج المواطنة الرقمية والشبكات الاجتماعية ضمن المدارس المتوسطة، يزيد من ارتباط المستخدمين بالإنترنت ويحسن تفاعلهم ويزيد من المسؤولية التربوية للمستخدمين.

كما أوصى عدد من المؤتمرات بأهمية المواطنة الرقمية؛ فقد أوصى المؤتمر الدولي الثاني بعنوان: "التربية المعاصرة والمواطنة"، الذي نظمته الجمعية الأردنية للتربية الاجتماعية والوطنية (2018) إلى تضمين محاور المواطنة الرقمية ضمن المناهج والكتب المدرسية عبر صفوف المتابعة؛ بهدف تحصين الناشئة لمواجهة الأفكار المتطرفة التي تنشرها الجماعات الإرهابية عبر وسائل التكنولوجيا والاتصال الحديثة، وأكد المؤتمر الخليجي الأول للتعليم والتنمية البشرية (2018) على دور التربية وحاجة الطلاب للتوعية الأمنية من مختلف جوانبها؛ حتى تحقق الوقاية من جرائم وسائل التواصل الاجتماعي. كما أوصى مؤتمر مواجهة التطرف الفكري في دولة الكويت (2017) بعنوان: "الواقع والمأمول" بضرورة دمج مهارات المواطنة الرقمية في كافة المراحل التعليمية، من خلال إدراجها في المناهج التعليمية وتوعية الأسر ومؤسسات المجتمع وتعريف منسوبيها بمهارات المواطنة الرقمية".

وفي ظل ندرة الدراسات التي تناولت تقويم معايير المواطنة الرقمية في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار بالمرحلة الابتدائية على وجه الخصوص، جاءت الحاجة إلى الدراسة الحالية.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة على السؤال الآتي:

ما درجة توافر معايير المواطنة الرقمية في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية؟

أهداف الدراسة:

التعرف على درجة توافر معايير المواطنة الرقمية في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية:

1. تعد هذه الدراسة استجابة لمتطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وبرنامج التحول ٢٠٢٠ في ضرورة إعداد المتعلم الكبير كمواطن رقمي.
2. تسليط الضوء على معايير المواطنة الرقمية، في ضوء الاتجاهات والمعايير العالمية وحاجات المتعلمين الكبار.
3. تأتي الدراسة في سياق الاهتمام العالمي بالمواطنة الرقمي بوصفها إحدى أهم مهارات القرن الحادي والعشرين.

الأهمية التطبيقية:

1. تقدم الدراسة تحليلًا واقعيًا لمعايير المواطنة الرقمية، المضمنة في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لتعليم الكبار (المرحلة الابتدائية).
2. الوقوف على مدى التضمين لمعايير المواطنة الرقمية في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في تعليم الكبار (المرحلة الابتدائية).
3. بناء قائمة بمعايير المواطنة الرقمية المناسب توافرها في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لنظام تعليم الكبار (المرحلة الابتدائية).
4. قد تساعد نتائج الدراسة مطوري المناهج والمهتمين والمشرفين التربويين في تطوير وإعادة تنظيم مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لتعليم الكبار (المرحلة الابتدائية).

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.696
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

اقتصرت الدراسة على تحليل محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات بمدارس تعليم الكبار الابتدائية، دون أن تشمل كتاب المعلم.

الحدود المكانية:

طبقت الدراسة على محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات بمدارس تعليم الكبار الابتدائية (طبعة ١٤٤١ه)..

الحدود الزمانية:

طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢ه.

مصطلحات الدراسة:

تحليل المحتوى:

عرفه بيرلسون بأنة: "طريقة يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال" (الغلث،٢٠١٦، ص11).

المواطنة الرقمية:

هي: "مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية؛ لكي يحترم نفسه ويحترم الآخرين، ويتعلم ويتواصل مع الآخرين، ويحمي نفسه ويحمي الآخرين"(الملاح ،٢٠١٧، ص٢٦).

معايير المواطنة الرقمية:

جملة المؤشرات التي لابد أن يلتزم بها الطلبة عند استخدامهم للوسائط الرقمية والمتمثلة في مجموعة الحقوق، التي ينبغي أن يتمتعوا بها أثناءتعاملهم معها، والواجبات التي لابد أن يلتزموا بها أثناء استخدامهم لها (شقورة،٢٠١٨).

ويعرفها الباحثون إجرائيًا بأنها: الالتزام بالمسؤولية الأخلاقية وفقاً للمعايير العالمية الرقمية؛ وذلك لتحقيق الاستخدام السليم للتقنية ومساهمة المواطن في رقي الوطن.

الإطار النظري:

المواطنة الرقميةDigital Citizenship : تُعد المواطنة الرقمية إحدى نتاجات العصر الرقمي الحديث ومن ضروریاته؛ فمع حتمية استخدام التقنية في كافة الميادين أصبح من الضروري بمكان تعلم واكتساب مهارات المواطنة الرقمية ومعرفة عناصرها وتطبيقها؛ لحماية المستخدم نفسه من الوقوع ضحية سهلة في براثن التصيد الإلكتروني أو الجرائم المعلوماتية بكافة وسائلها.

مفهوم المواطنة الرقمية:

لغةً: يتكون مصطلح المواطنة الرقمية من جزأين، الأول: المواطنة، والثاني: الرقمية، ويشيران ـ من الناحية اللغوية ـ إلى ما يلي:

المواطنة: تنسب إلى الوطن، وهو المنزل تقيم به، وهو موطن الإنسان ومحله.

الرقمية: أي لغة تعد خصيصًا طبقًا لقواعد معينة لتستخدم في الحاسبات الإلكترونية كوسيلة للعمل بها (العسيري، 2017).

اصطلاحًا:

تعرف المواطنة الرقمية بأنها: إعداد الطلاب لاستخدام تقنية الحاسب بطريقة فعالة، من خلال تنمية معارف الطلاب ببرامج معالجة النصوص، والجداول الإلكترونية، وبرامج العروض التقديمية، وبرامج الاتصال المختلفة، وتغرس قيم مفهوم المواطنة الرقمية الصحيح، وكيفية استخدام هذه التقنيات بطريقة مناسبة. (الغلث،٢٠١٦).

ويعرفها (ريبيل 2012م، ص34) بأنها:" أعراض السلوك الملائم والمسؤول فيما يتعلق باستخدام التقنية".

المواطنة الرقمية:

عرفها الشياب وطوالبة (2018م، ص291) بأنها: "مجموعة من القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل، والتقويم للتكنولوجيا التي يحتاجها المواطنون صغارًا وكبارًا من أجل المساهمة في رقي الوطن".

وفي علاقة المواطنة الرقمية بالمنظومة التعليمية فإن المواطنة الرقمية عبارة عن منهج يحاول تحميل الآباء والمعلمين مسؤوليتهم في التعامل مع هذا التحدي الضخم، وهو أيضًا ـ يحاول أن يوجه البحث العلمي حتى يعمل على إيجاد الوسائل المثلى لتوجيه النشء وحمايته، وتسعى المواطنة الرقمية لإيجاد الطرق المثلى التي تحمي المراهقين والأطفال دون الوصول إلى حالة التحكم الحاد(الكريديس،2020).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.696
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

نظريات المواطنة الرقمية:

يشير الشهري (2019م) إلى أن المواطنة الرقمية تعتمد على العديد من النظريات، من أهمها:

1. النظرية السلوكية:

وتهتم بالسلوك الملاحظ الظاهري، الذي يخدم الإنسان من خلال تعامله مع البيئة المحيطة؛ ولتطبيق ذلك على المواطنة الرقمية نجد أنها تعتمد على السلوك الرقمي والحقوق والمسؤوليات الرقمية والأمن الرقمي، وهذه المحاور تقوم بضبط السلوك الخارجي للإنسان أثناء تعامله مع التقنية ومع الآخرين عبرها.

2. نظرية التعلم الاجتماعي: Social Learning Theory

هناك ثلاثة آثار للتعلم الاجتماعي كما ذكرها باندورا Bandura:

أ. **تعلم سلوكيات جديدة**: حيث يحاول الفرد تقليد الاستجابة الجديدة التي يقوم بأدائها النموذج (القدوة)، ولا يقتصر ذلك على النماذج الحية فقط، ولكن يشمل تمثيلات الصورة والرمزية المتوفرة عبر الصحافة والكتب والسينما والأساطير والحكاية الشعبية. ويمكن القول: إن هذا ينطبق على استخدام التقنية الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي. حيث يتعلم الفرد استخداماتها من أقرانه ومن هم حوله، بملاحظة سلوكهم ومراقبة استجاباتهم وآثارها، والبدء بتقليد أنماط سلوكية مفضلة لديه، واستبعاد أخرى، وربما لاحظ الآباء هذه السلوكيات، وربما غابت عنهم.

ب. **الكف والتحرير:** حيث تؤدي ملاحظة سلوك الآخرين إلى كف بعض الاستجابات، أو تجنب أداء بعض أنماط السلوك، وبخاصة إذا واجه النموذج عواقب سلبية غير مرغوبة جراء انغماسه في هذا السلوك، وربما تؤدي ملاحظة سلوك الآخرين إلى عكس ذلك، أي تحرير بعض الاستجابات المكفوفة أو المقيدة، وبخاصة عندما لا يواجه النموذج عواقب سيئة أو غير سارة نتيجة سلوكه.

ج. **التسهيل:** قد تؤدي ملاحظة سلوك النموذج إلى تسهيل ظهور الاستجابات التي تقع في حصيلة الملاحظة السلوكية، يكون قد تعلمها في وقت مسبق، ولم يستخدمها، فيذكره النموذج بها، ويبدأ باستخدامها في الأوضاع المشابهة (كردي،2018).

عناصر المواطنة الرقمية:

تؤكد الأدبيات على ان معايير وقيم المواطنة الرقمية عبارة عن محددات أمنية وثقافية ذات صلة بالتكنولوجيا، وهي سلوكيات واخلاقيات لمسايرة العالم الرقمي الذي نعيش فيه. تتمثل هذه العناصر فيما يلي:

الوصول الرقمي Digital Access: المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، بحيث يستطيع جميع المستخدمين المشاركة في مجتمع رقمي على مستويات مقبولة.

التجارة الرقمية Digital Commerce: بيع وشراء المنتجات والبضائع إلكترونيًا، امتلاك المستخدمين المعرفة والحماية للبيع والشراء في العالم الرقمي.

الاتصال الرقمي Digital Communication : تبادل المعلومات الإلكترونية. فهم المستخدمين الوسائل المتعددة للاتصال الرقمي ومدى وملاءمتها.

محو الأمية الرقمية Digital Literacy: عملية تدريس وتعليم ما يتعلق بالتكنولوجيا واستخدامها. قم بمنح المستخدمين وقتًا كافيًا للتعلم حول التقنيات الرقمية ومشاركة تلك المعلومات مع الآخرين.

قواعد السلوك الرقمي Digital Etiquette: معايير إلكترونية للسلوك أو الإجراء. يُراعَى المستخدمون الآخرون بعين الاعتبار عند استخدام التقنيات الرقمية.

القانون الرقمي Digital law: المسؤولية الإلكترونية عن الأفعال والأعمال، هو أن يعي المستخدمون القوانين (القواعد، السياسات) التي تحكم استخدام التقنيات الرقمية.

الحقوق والمسؤوليات الرقمية Digital Rights Responsibilities: المتطلبات والحريات الممتدة لجميع الأفراد في عالم رقمي. أن يكون المستخدمون على استعداد لحماية حقوق الآخرين والدفاع عن حقوقهم الرقمية الخاصة.

الصحة والرفاهية الرقمية Digital Health Wellness: الهيئة الجسدية والنفسية في عالم تكنولوجيا رقمية. يأخذ المستخدمون المخاطر بعين الاعتبار (الجسدية، والنفسية على حد سواء) عند استخدام التقنيات الرقمية.

العنصر التاسع:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.696
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

الأمن الرقميDigital Security: الاحتياطات الرقمية؛ لضمان حماية معلومات المستخدمين. (ريبيل،2012).
يوضح ريبيل (2012، ص93) الارتباط بين قيم المواطنة الرقمية وعناصرها التسعة: شكل رقم (1)

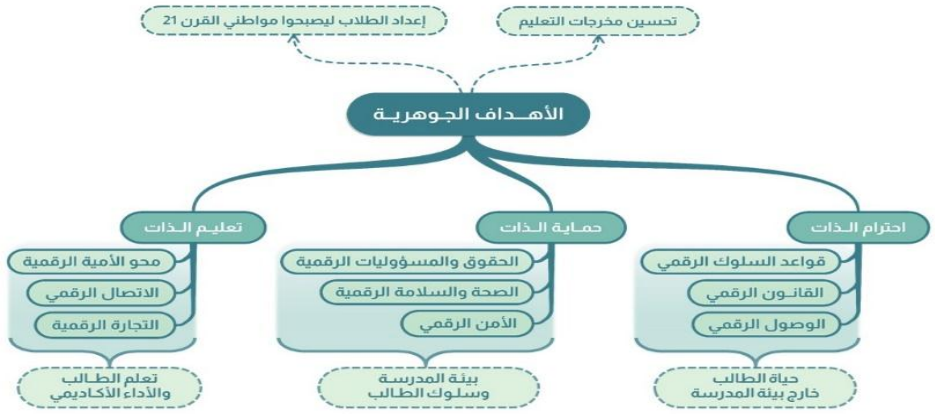

المصدر مع التعديل من قبل الباحثين: (Ribble,2012,p.93)

إن تعليم المواطنة الرقمية يستهدف بصفة عامة أربعة مستويات أساسية وهي:
1. المستوى الوطني: ويهتم بتعزيز الانتماء للوطن، والمحافظة على مكتسباته ومنجزاته، وإدراك طبيعة النظام الأساسي، واحترام القوانين والتشريعات في الدولة وتقدير أهمية المحافظة على الوحدة الوطنية، وحب الصالح العام، والوعي بالواجبات تجاه الوطن والاستعداد لأدائها.
2. المستوى الاجتماعي: ويهدف إلى إدراك طبيعة النظم الاجتماعية والثقافية للجماعات المختلفة في المجتمع، والوعي بالعادات والتقاليد والقضايا والمشكلات السائدة في المجتمع، وتعليم الإدارة السليمة للصراعات والاختلافات الناتجة عن تنوع هذه النظم، وإدراك معنى المسؤولية الاجتماعية السليمة.
3. المستوى الشخصي: ويهدف إلى بناء قدرات الأفراد على ضبط النفس، والتسامح، سواء على مستوى الفكر والسلوك، والثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية، والوعي بالحقوق الشخصية، والقدرة على الاندماج في المجتمع، بما يتطلب ذلك من مواقف وسلوكيات تنفتح على ثقافات المجتمعات المختلفة.
4. المستوى المهاري: ويهتم بالتدريب على مهارات التفكير العلمي والناقد، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، والحوار البناء، وتقبل نقد الآخرين، والتعلم الذاتي، والتفاوض، وتوظيف المعارف والمهارات المكتسبة في مواقف جديدة (الملحم، 2018).

مراحل تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلاب:
1. مرحلة الوعي والإدراك: ويعني أن يساعد المعلم نفسه وطلابه؛ ليكونوا واعين ومثقفين تقنيًا، وهذه المرحلة أكبر من مجرد التعرف على المعلومات والبرامج الأساسية للتكنولوجيا الحديثة، بل وعي وإدراك ما هو مناسب وغير مناسب عند استخدامها (ريبيل، 2012).
2. مرحلة الممارسة الموجهة: بعد تعلم الوعي يجب على المعلمين وأولياء الأمور أن يوفروا للطلاب فرصة استخدام التكنولوجيا بإرشادهم ومساعدتهم، ولذلك يجب أن يكون المنزل والمدرسة مكانًا يساعدهم على الاستكشاف والقيام بالمخاطرة، ولكن في بيئة آمنة (الملاح، 2017).
3. مرحلة إعطاء النموذج والقدوة: يجب أن يكون المعلمون وأولياء الأمور نماذج إيجابية للمواطنة الرقمية، بحيث يكونون قدوة للطلاب؛ فيجب عليهم أن يقوموا فعليًا بكل النتائج التي يوجهونها للطلاب، فمثلًا يجب على المعلم أثناء تواجده في الفصل الدراسي إغلاق هاتفه، والإشارة إلى حقوق النشر عند أخذ معلومات من الإنترنت يمكن استخدامها للمواد الدراسية، فالطلاب يحتاجون إلى مشاهدة العديد من الأمثلة حول الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا؛ ليمارسوا ذلك كعادة لهم (ريبيل، 2012).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.696
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

4. مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك: إن المنزل والفصل الدراسي أيضًا ينبغي أن يكونا مكانًا يستطيع فيه الطلاب مناقشة استخداماته للتكنولوجيا والتقنيات الحديثة؛ ليروا كيف يمكنهم استخدامها بطريقة مناسبة، وما التصرفات التي يمكن اعتبارها إساءة استخدام. يجب تشجيع الطلاب على تحليل واكتشاف سبب استخدامهم للتكنولوجيا بطريقة معينة؛ لذا على المعلمين وأولياء الأمور تزويد الطلاب بتغذية راجعة تساعدهم على العثور على طرق تجنب أو تخفيف المشكلات التي قد تحدث عند استخدامهم للتكنولوجيا. قد يكون من الصعب الرجوع والتفكير بالأفعال بعد حدوثها، ولكن التفكير الذاتي حولها تجعل إمكانية تكرار السلوك الخاطئ أقل(الغلث،٢٠١٦).

وهناك ثلاثة مداخل لتنمية المواطنة في المناهج الدراسية على النحو التالي:

1. **مقرر مكتوب:** متكامل مع المقررات الأخرى، ويظهر هذا التوجه جليًا في الولايات المتحدة الأمريكية؛ حيث يتم صياغة برامج للتربية الوطنية بواسطة مجلس تطوير المواطنة، ومركز التربية المدنية يتم من خلالها إعداد وحدات تعليمية هادفة وذات معنى.
2. **عبر المنهج:** وقد سار على هذا التوجه عددٌ من الدول مثل: أستراليا، ألمانيا، وكندا، حيث تركز هذه الدول على تقديم التربية المدنية من خلال مقررات دراسية كالتاريخ، والدراسات الاجتماعية، والثقافة، والقانونية.
3. **مقرر مكتوب منفصل**: في هذا التوجه يتم تدريس مادة مستقلة ترتكز على الإطار الفلسفي للبلد الذي تدرس فيه، ويتضح ذلك بمادة التربية الأخلاقية في كوريا الجنوبية، حيث تمثل هذه المادة الرافد الأساسي في تكوين الثقافة الكورية وصياغة الشخصية القومية لهذا المجتمع (الملحم ،2018).

مبررات التوعية بالمواطنة الرقمية في المؤسسات التعليمية:

1. لتزايد الكبير لعدد مستخدمي الإنترنت في العالم العربي، إضافة إلى الاعتماد المتزايد على التقنية في كل جوانب الحياة.
2. ن نشر ثقافة المواطنة الرقمية في البيت بين أفراد الأسرة وفي المدرسة بين صفوف الطلبة أصبحت من الضروريات الملحة، بل يجب أن تكون هناك مبادرات من المجتمع والمؤسسات الإعلامية لتعزيز حماية مجتمعاتنا وشبابانا وأطفالنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا.
3. إن مفهوم المواطنة الرقمية له علاقة بالمنظومة التعليمية؛ لأنها تساعد المعلمين والتربويين وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطلاب معرفته من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب. وهي وسيلة لإعداد الطلاب للانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة في خدمة الوطن.
4. إن التكنولوجيا الحديثة لم تعد وسيلة للترفيه والتسلية، ولم تعد حصرًا على طبقة الأثرياء فقط، بل أصبحت ضرورة لا سبيل للعيش الكريم بدونها، فكل أفراد المجتمع صغارًا وكبارًا يمتلكون أجهزة تكنولوجية متعددة.
5. إن الإنسان الرقمي إذا لم يكن على دراية ووعي كافٍ بالاستخدام الآمن والسلوكيات الصحيحة لاستخدام الإنترنت؛ فمن الممكن أن يجد نفسه عرضة للاستغلال والجرائم الإلكترونية (الدعلان،2018).

دور مقررات الحاسب وتقنية المعلومات نحو تنمية المواطنة الرقمية:

في ظل التحديات المختلفة التي يواجهها المجتمع نتيجة للتطور التكنولوجي، يبرز دور العلوم المختلفة بتأسيس إستراتيجية تربوية يمكن من خلالها تحقيق أبعاد ومعايير المواطنة الرقمية، بما يكفل تنمية وعي ومهارات المتعلمين في التعامل مع العالم الرقمي، ويعد مقرر الحاسب وتقنية المعلومات بمراحل التعليم العام من العلوم الحياتية المهمة، التي تهتم بالتنشئة الصحيحة للفرد وإكسابه مجموعة من المهارات والقيم والاتجاهات، التي تمكنه من التعامل بفاعلية مع المتغيرات المختلفة للعصر، ومسايرة ركب التقدم والاستفادة من التطبيقات الحديثة للعلم مع الحفاظ على الهوية الشخصية والمجتمعية.

ويتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة شرف والدمرداش (2014م) بضرورة الاهتمام بتنمية المواطنة الرقمية والاستخدام الأمثل للإنترنت لدى الطلاب، وأوصت أيضًا بضرورة تأهيل المديرين والمعلمين للقيام بدورهم في التربية على المواطنة الرقمية.

ويرى الدهشان (2016م) أن نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعاتنا من خلال التربية المنزلية والمناهج التعليمية في المدرسة والجامعة أصبح من أساسيات الحياة، وضرورة ملحة يجب أن تتحول إلى مشاريع وبرامج تربوية (ص81).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.696
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

فيما ذكرت يسرى السيد (2016م) أن كسب الأخلاقيات والسلوكيات الرقمية المقبولة لا تحققه مناهج تعليمية تقصر اهتمامها على الأجهزة التكنولوجية وتركيبها ونظريات وطرق عملها، رغم أهمية هذه المحاور في تنمية الثقافة الرقمية؛ بل يجب أن تساعد طلابنا على كسب المعارف الوظيفية والمهارات السلوكية والأخلاقيات للتعامل الذكي مع تقنيات الاتصال الرقمية والمعلوماتية. وبمعنى آخر هناك حاجة ضرورية لتكوين اتجاهات إيجابية وفهم عميق حول التكنولوجيا الرقمية واستخدامها المناسب لدى الطلاب والمعلمين وأولياء أمورهم (الحارثي،2019).

الكبار.. من الفجوة الرقمية إلى التمكين:

يعد مصطلح الفجوة الرقمية من المصطلحات التي ارتبطت بالاستبعاد الاجتماعي من عالم التكنولوجيا، وفي هذا السبيل يقدم هذا المحور لعنصرين، الأول: يتضمن الحديث عن ملامح الفجوة الرقمية لكبار السن، والثاني: يقدم تنميطًا لتعامل الكبار مع تفاعلات المجتمع الشبكي.

1- الكبار والفجوة الرقمية:

ثلاث حقائق عن الفجوة الرقمية للكبار:

الأولى: أن أكثر الفئات التي تعاني من الفجوة الرقمية هم المتعلمين الكبار وذوو الدخل المنخفض، والمستوى التعليمي الضعيف، والناس الذين يعيشون في مناطقة نائية أو متطرفة.

الثانية: عند النظر إلى الفجوة الرقمية المتعلمين الكبار يجب ألا ننظر إليهم على أنهم فئة متجانسة، فثمة اختلافات نفسية وعقلية، وصحية، واقتصادية، وثقافية واجتماعية تفرق بينهم.

الثالثة: إن كبار السن المستبعدين من الإنترنت، قد ينطبق عليهم أحد محددات الاستبعاد أو جميعها؛ فقد يكون كبير السن منخفض الدخل، وقد يكون في منطقة ريفية، وقد يكون مستواه التعليمي أقل، وقد ينطبق عليه كل هذه المحددات.

فقد أشار تقرير استخدام كبار للإنترنت في إنجلترا (2016) إلى أن ثمة تناميًا لاستخدام كبار السن للإنترنت وتفاعلات المجتمع الشبكي خلال الخمس سنوات الأخيرة. وبتأمل طبيعة استخدامهم أشار مكتب الإحصاءات الوطنية بالمملكة المتحدة أن كبار السن يستخدمون الإنترنت في أربعة مناحٍ، الأول: يتمثل في الاستخدام من أجل الاتصال، حيث أشار إلى ذلك نسبة 76% من الفئة العمرية الواقعة بين (65-74)، في حين اتجه إلى ذلك المنحى نسبة 63% من الفئة الواقعة من (75) فأكثر. والثاني: يتمثل في الاستخدام في التواصل الاجتماعي؛ حيث أشار التقرير إلى أن نسبة 65% من الفئة العمرية الواقعة بين (65-74) يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، في حين أن الفئة من (75) فأكثر يتجهون إلى ذلك بنسبة 71% وتمثل المنحى الثالث: في الاستخدام من أجل التصفح؛ حيث اتجه إلى ذلك نسبة 65% من الفئة العمرية الواقعة من (65-74)، في حين اتجه إلى ذلك نسبة 71% من الفئة العمرية الأكثر من 75%، وتحدد المنحى الرابع: في الاستخدام من أجل الترفيه (زكي ،2018).

2- تنميط الكبار عبر المجتمع الشبكي:

يمكن عرضهم على النحو التالي (زكي ،2018):

أ. فئة غير المستخدمين للإنترنت: ثمة مجموعة من كبار السن لا تقوم على استخدامه، وربما يعوقهم الخوف وعدم التيقن من التفاعلات التي تتم على ساحته.

ب. فئة المشككين في التكنولوجيا: ثمة مجموعة من كبار السن ينتقدون دائمًا التكنولوجيا، ويتضررون من الضغط المتواصل عليهم من أجل دفعهم للاستخدام.

ج. فئة المتحفظين: تلك الفئة من كبار السن التي تقوم باستخدام الإنترنت من أجل تنفيذ مهامٍ أساسية، وتشعر هذه الفئة بالقلق من التعامل مع الموقع الإلكتروني الجديد.

د. فئة المغامرين تلك الفئة التي تستخدم الإنترنت، وتميل بجرأة إلى تجربة كل جديد يحدث داخل تفاعلات المجتمع الشبك.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى كأحد أنواع المنهج الوصفي التحليلي، وهو أسلوب يهدف إلى وصف الظاهرة من خلال الحصر الكمي لوحدة التحليل المختارة(العساف،2016).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.696
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

مجتمع وعينة الدراسة:
تكون مجتمع البحث من كتب مقرر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات بمدارس تعليم الكبار الابتدائية في المملكة العربية السعودية (الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني) الطبعة (1441هـ)، وتكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة نفسه، وجدول (1) يوضح مواصفات المقرر:

جدول رقم (1): مواصفات مقرر الحاسب بمدارس تعليم الكبار الابتدائية.

الكتاب	المرحلة	عدد الموضوعات	عدد الصفحات
كتاب الحاسب وتقنية المعلومات (الفصل الدراسي الأول)	المرحلة الابتدائية بمدارس تعليم الكبار (الصف الثالث)	16 موضوع	113 صفحة
كتاب الحاسب وتقنية المعلومات (الفصل الدراسي الثاني)	المرحلة الابتدائية بمدارس تعليم الكبار (الصف الثالث)	16 موضوع	113 صفحة

أداة الدراسة: تم استخدام بطاقة أداة بطاقة تحليل المحتوى، والتي تم بناؤها في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية من خلال مراجعة الدراسات والأدبيات التربوية التي تناولت معايير المواطنة الرقمية.

صدق أداة التحليل:
للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها بصورتها الأولية على متخصصين في علوم الحاسب وتقنية المعلومات والمناهج وطرق التدريس العامة وبلغ عددهم (10) وذلك لتحديد مدى وضوح صياغة كل فقرة من فقرات الأداة ومدى انتمائها لكل معيار من معايير المواطنة الرقمية، وفي ظل التوجيهات تم إجراء التعديلات اللازمة من تعديل في بعض الصياغات اللغوية، وبذلك اشتملت الأداة على 48 مؤشراً فرعياً توزعت على الأبعاد التسعة الرئيسية للمواطنة الرقمية.

ثبات أداة التحليل:
تم التأكد من ثبات الأداة من خلال إعادة إجراء التحليل، حيث تم تحليل نفس المحتوى من قبل محللين (محلل أول – محلل ثاني)، وبعد الانتهاء من عملية التحليل، جرى حساب معامل الثبات من خلال قياس نسبة الاتفاق البيني بالاستعانة بمعادلة كوبر (Cooper) كالتالي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{الاتفاق}}{\text{الاختلاف} + \text{الاتفاق}} \times 100$$

$$\text{معامل الثبات} = \frac{54}{688} \times 100 = 78.9\ \%$$

يتضح من المعادلة أن معامل الثبات بلغ (78.9 %)، وهي قيمة مقبولة وتهيئ أداة الدراسة لقياس درجة توافر معايير المواطنة الرقمية في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية.

ضوابط عملية التحليل:
هدف التحليل: تهدف عملية التحليل إلى تحديد درجة توافر معايير المواطنة الرقمية في محتوى كتاب مقرر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات بمدارس تعليم الكبار الابتدائية في المملكة العربية السعودية الطبعة (1441هـ)
عينة التحليل: تمثلت عينة التحليل من جميع دروس كتاب مقرر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات وعددها 32 درس.
فئات التحليل: 9 أبعاد رئيسية للمواطنة الرقمية اشتملت على 48 مؤشر فرعي.
وحدة التحليل: الفكرة المتمثلة في وحدات التحليل في عينة الدراسة، حيث تم التحليل وفق توفر مؤشرات المواطنة الرقمية في دروس مقرر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات بمدارس تعليم الكبار الابتدائية بالمملكة العربية السعودية.
خطوات التحليل:

- اختيار وحدة التحليل (المواطنة الرقمية)

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.696
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

- قراءة قائمة ابعاد المواطنة الرقمية ومؤشراتها بصورتها النهائية بعد الانتهاء من إجراءات صدق وثبات الأداة.
- الاطلاع على الكتب الدراسية المقررة موضع الدراسة، وقراءة الموضوعات الواردة بشكل دقيق.
- العمل على جمع تكرارات كل مؤشر من مؤشرات أبعاد المواطنة الرقمية وحساب النسب المئوية.

بعد تحكيم معايير المواطنة الرقمية تم التوصل إلى 9 معايير للمواطنة الرقمية وبنى الباحثون تحليلهم على ضرورة توافر جميع المعايير وجميع مؤشرات كل معيار في مقرر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية. ومن هنا فقد تم منح كل معيار نسبة مئوية 11.11% وتم التعامل مع مؤشرات كل معيار على حسب عددها وذلك من خلال قسمة جميع المؤشرات على 11.11%، ورأى الباحثون أيضاً أن تكرار المؤشر لمره واحدة يفي بوجوده في المقرر.

المعالجة الإحصائية:

- معادلة كوبر (Cooper) لحساب معامل ثبات التحليل.
- النسب المئوية والتكرارات للإجابة عن سؤال الدراسة (درجة توافر معايير المواطنة الرقمية في كتاب مقرر الحاسب الآلي.

نتائج البحث:

معيار التجارة الرقمية

جدول (2): التكرارات والنسبة المئوية لمعيار التجارة الرقمية المتضمن في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية

المعيار	فئات التحليل (المؤشرات)	عدد التكرارات	نسبة المؤشرات الملاحظة
التجارة الرقمية	1. يوضح مفهوم التجارة الرقمية.	0	%0
	2. يوفر معلومات عن طرق الشراء الآمنة من المتاجر الإلكترونية.	0	%0
	3. يقدم أمثلة لمواصفات المواقع التجارية الالكترونية عبر الإنترنت.	0	%0
	4. يزود بمهارات تحري مصداقية المواقع التجارية.	0	%0
	5. يبين أخطار ومشكلات التعامل مع بعض المتاجر الإلكترونية.	0	%0
	6. يزود بكيفية البحث عن مواقع تقدم السلع بسعر أفضل.	0	%0
الإجمالي		0	%0

يتضح من جدول (2) المرتبط بمعيار التجارة الرقمية أن جميع مؤشرات معيار التجارة الرقمية لا تتوفر في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية، مما يدل على انعدام توافر هذا المعيار بأكمله في المقرر.

معيار الثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية)

جدول (3): التكرارات والنسبة المئوية لمعيار الثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية) المتضمن في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية

المعيار	فئات التحليل (المؤشرات)	عدد التكرارات	نسبة المؤشرات الملاحظة
الثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية)	1. يوضح أهمية الثقافة الرقمية والحاجة إليها.	7	%2.22
	2. يساعد على فهم العالم الرقمي وطرق التعامل معه.	15	%2.22
	3. يؤكد على أهمية توظيف التقنيات الرقمية في الحياة.	7	%2.22
	4. يوجه إلى استخدام التقنيات الرقمية في دعم النشاطات التعليمية والصحية.	5	%2.22
	5. يعرف بالأدوات الرقمية وكيفية استخدامها بشكل مناسب.	16	%2.22
الإجمالي		50	%11.1

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.696
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

يتضح من جدول (3) المرتبط معيار الثقافة الرقمية أن جميع مؤشرات معيار الثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية) متوافرة بعدد تكرارات متفاوتة من 5إلى 16، حيث يظهر أن المؤشر" يعرف بالأدوات الرقمية وكيفية استخدامها بشكل مناسب" والمؤشر " يساعد على فهم العالم الرقمي وطرق التعامل معه"، كانوا أكثر تكراراً بنسبة تكرار 16 و15، ومن هنا يمكن القول بأن مؤشرات معيار الثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية) متحققة في مقرر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات بمدارس تعليم الكبار الابتدائية.

معيار الوصول الرقمي:

جدول (4): التكرارات والنسبة المئوية لمعيار الوصول الرقمي المتضمن في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية

المعيار	فئات التحليل (المؤشرات)	عدد التكرارات	نسبة المؤشرات الملاحظة
الوصول الرقمي	1. يؤكد على تقليص الفجوة الرقمية بين الفرد والمجتمع.	4	%2.22
	2. يهتم بشمول ذوي الاحتياجات في الاستفادة من الأدوات الرقمية.	0	0
	3. يوضح أهمية الإنترنت في التواصل مع الآخرين.	11	%2.22
	4. يوضح أهمية الإنترنت في التواصل مع الأهل.	0	0
	5. يوضح أهمية الإنترنت في التواصل مع المدرسة.	1	%2.22
	6. يتيح فرص استخدام محركات البحث المختلفة على الإنترنت.	7	%2.22
الإجمالي		23	%8.88

يتضح من الجدول رقم (4) المرتبط بمعيار الوصول الرقمي توافر بعض المؤشرات دون البعض الآخر حيث توفرت المؤشرات" يوضح أهمية الإنترنت في التواصل مع الآخرين" و "يتيح فرص استخدام محركات البحث المختلفة على الإنترنت" و"يؤكد على تقليص الفجوة الرقمية بين الفرد والمجتمع "و "يوضح أهمية الإنترنت في التواصل مع المدرسة" بعدد تكرارات متفاوتة من 1إلى 11، في حين لم تتوافر بقية المؤشرات الأخرى، ومن هنا فنسبة توافر مؤشرات المعيار 8.88% من 11.11%.

معيار الأمن الرقمي

جدول (5): التكرارات والنسبة المئوية لمعيار الأمن الرقمي المتضمن في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار المرحلة الابتدائية

المعيار	فئات التحليل (المؤشرات)	عدد التكرارات	نسبة المؤشرات الملاحظة
الأمن الرقمي	1. يوضح مفهوم الحماية الذاتية الرقمية.	6	%2.22
	2. يزود ببرامج تضمن الوقاية والحماية من المجتمع الرقمي.	0	0
	3. يعبر عن برامج الحماية والوقاية من المجتمع الرقمي	0	0
	4. يزود باستخدام برامج حجب للمواقع الغير ملائمة على الإنترنت.	0	0
	5. يعزز القيم الدينية والأخلاقية في نفوس الكبيرات.	3	2.22
الإجمالي		9	%4.44

يتضح من جدول (5) المرتبط بمعيار الأمن الرقمي توافر بعض المؤشرات دون البعض الآخر، حيث توفر المؤشرين" "يوضح مفهوم الحماية الذاتية الرقمية" و" يعزز القيم الدينية والأخلاقية في نفوس الكبيرات" دون بقية المؤشرات الأخرى، ومن هنا فنسبة توافر مؤشرات المعيار4.44% من 11,11%.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.696
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

معيار السلامة الرقمية:

جدول (6): التكرارات والنسبة المئوية لمعيار السلامة الرقمية المتضمن في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية

المعيار	فئات التحليل (المؤشرات)	عدد التكرارات	نسبة المؤشرات الملاحظة
السلامة الرقمية	1. يوضح مفهوم السلامة الرقمية.	3	%1.85
	2. يساعد على نشر قيم الصحة والسلامة الرقمية.	4	%1.85
	3. يحدد أوقات الجلوس أثناء التعامل مع الكمبيوتر.	0	0
	4. نشر الوعي بظاهرة الإدمان على الإنترنت وأثرها السلبي.	0	0
	5. التأكيد على أخذ أوقات راحة عند العمل المتواصل على الحاسب.	0	0
	6. يوضح المخاطر (النفسية والبدنية) من الاندماج في المجتمع الرقمي.	0	0
الإجمالي		7	%3.7

يتضح من الجدول رقم (6) المرتبط بمعيار السلامة الرقمية توافر بعض المؤشرات دون البعض الآخر، حيث توفر المؤشرين "بساعد على نشر قيم الصحة والسلامة الرقمية "و" يوضح مفهوم السلامة الرقمية " دون بقية المؤشرات الأخرى، ومن هنا فنسبة توافر مؤشرات المعيار3.7% من 11,11%

معيار الحقوق والمسؤوليات:

جدول (7): التكرارات والنسبة المئوية لمعيار الحقوق والمسؤوليات المتضمن في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية

المعيار	فئات التحليل (المؤشرات)	عدد التكرارات	نسبة المؤشرات الملاحظة
الحقوق والمسؤوليات	1. يوضح حقوق الطلاب ومسؤولياتهم في العالم الرقمي.	3	%2.78
	2. يوجه إلى قراءة سياسة المواقع قبل التسجيل فيها.	1	%2.78
	3. يعزز من احترام الملكية الخاصة وحقوق الآخرين للمعلومات المنشورة.	4	%2.78
	4. يبين طرق المحافظة على الهوية الشخصية والخصوصية الرقمية.	7	%2.78
الإجمالي		15	%11.1

يتضح من الجدول رقم (7) المرتبط بمعيار الحقوق والمسؤوليات أن جميع مؤشرات معيار الحقوق والمسؤوليات متوافرة بعدد تكرارات متفاوتة من 1إلى 7، حيث يظهر أن المؤشر" يبين طرق المحافظة على الهوية الشخصية والخصوصية الرقمية " والمؤشر " يعزز من احترام الملكية الخاصة وحقوق الآخرين للمعلومات المنشورة."، كانوا أكثر تكراراً بنسبة تكرار 7 و4، ومن هنا يمكن القول بأن مؤشرات معيار الحقوق والمسؤوليات متحققة في مقرر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات بمدارس تعليم الكبار الابتدائية.

معيار السلوك الرقمي:

جدول (8): التكرارات والنسبة المئوية لمعيار السلوك الرقمي المتضمن في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية

المعيار	فئات التحليل (المؤشرات)	عدد التكرارات	نسبة المؤشرات الملاحظة
السلوك الرقمي	1. يوضح مفهوم السلوك الرقمي.	3	%1.85
	2. يبين أهمية السلوك الرقمي.	3	%1.85
	3. يناقش مواصفات السلوك الرقمي المعياري	2	%1.85
	4. يؤكد على أن السلوك الرقمي هو امتداد للسلوك الطبيعي الذي يشاركه في نفس القيم.	3	%1.85
	5. يدرب على تقييم السلوك الرقمي الخاص بالطالب ذاتيًا.	5	%1.85
	6. يدرب على تقييم السلوكيات الرقمية الشائعة	4	%1.85

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.696
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

الإجمالي	20	%11.1

يتضح من الجدول رقم (8) المرتبط بمعيار السلوك الرقمي أن جميع مؤشرات معيار السلوك الرقمي متوافرة بعدد تكرارات متفاوتة من 2إلى 5، حيث يظهر أن المؤشر" يدرب على تقييم السلوك الرقمي الخاص بالطالب ذاتيًا " والمؤشر " يدرب على تقييم السلوكيات الرقمية الشائعة " كانوا أكثر تكراراً بنسبة تكرار 5 و4، ومن هنا يمكن القول بأن مؤشرات معيار الحقوق والمسؤوليات متحققة في مقرر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات بمدارس تعليم الكبار الابتدائية.

معيار الاتصال الرقمي

جدول (9): التكرارات والنسبة المئوية لمعيار الاتصال الرقمي المتضمن في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية

المعيار	فئات التحليل (المؤشرات)	عدد التكرارات	نسبة المؤشرات الملاحظة
الاتصال الرقمي	1. يوضح مفهوم الاتصال الرقمي.	8	%2.22
	2. يقدم عرضًا لأنواع وسائل الاتصال الرقمي.	8	%2.22
	3. يبين أهمية كل نوع من أنواع وسائل الاتصال الرقمي.	4	%2.22
	4. ينمي مهارة تقييم الرسائل التي تحملها وسائل الاتصال الرقمي في ضوء ضوابط محددة.	3	%2.22
	5. يدرب على صياغة رسائل بلغة واضحة بعيدًا عن طريق الاختزال أو دمج رموز اللغة الإنجليزية بالكلمات العربية.	3	%2.22
الإجمالي		26	%11.1

يتضح من الجدول رقم (9) أن جميع مؤشرات معيار الاتصال الرقمي متوافرة بعدد تكرارات متفاوتة من 3إلى 8، حيث يظهر أن المؤشر" يوضح مفهوم الاتصال الرقمي " والمؤشر " يقدم عرضًا لأنواع وسائل الاتصال الرقمي" كانوا أكثر تكراراً بنسبة تكرار 8، ومن هنا يمكن القول بأن مؤشرات معيار الاتصال الرقمي متحققة في مقرر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات بمدارس تعليم الكبار الابتدائية.

معيار القانون الرقمي

جدول (10) : التكرارات والنسبة المئوية لمعيار القانون الرقمي المتضمن في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية

المعيار	فئات التحليل (المؤشرات)	عدد التكرارات	نسبة المؤشرات الملاحظة
القانون الرقمي	1. يبين مفهوم القانون الرقمي.	0	%0
	2. يعطي أمثلة للجرائم الإلكترونية.	0	%0
	3. التعريف بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية والتي يعاقب عليها القانون.	0	%0
	4. يساعد على زيادة الوعي بقوانين وعقوبات الجرائم المعلوماتية	0	%0
	5. يساعد على زيادة الوعي بكيفية الإبلاغ عن أي سلوك غير قانوني في التقنية الرقمية.	0	%0
الإجمالي		0	%0

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.696
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

يتضح من الجدول رقم (10) المرتبط بمعيار القانون الرقمي أن جميع مؤشرات معيار القانون الرقمي لا تتوفر في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية، مما يدل على انعدام توافر هذا المعيار بأكمله في المقرر.

معايير المواطنة الرقمية ككل:

جدول (11): التكرارات والنسبة المئوية لمعايير المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية

معايير المواطنة الرقمية	عدد المؤشرات	نسبة المعيار الكلية
1. التجارة الرقمية	6	%0
2. الثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية)	5	%11,1
3. الوصول الرقمي	6	%8,88
4. الأمن الرقمي	5	%4.44
5. السلامة الرقمية	6	%3.7
6. الحقوق والمسؤوليات	4	%11.1
7. السلوك الرقمي	6	%11.1
8. الاتصال الرقمي	5	%11.1
9. القانون الرقمي	5	%0
الإجمالي	48	%61.42

يتضح من جدول (10) المرتبط بمعايير المواطنة الرقمية، توافر عدد من معايير المواطنة الرقمية دون بعض المعايير الأخرى في محتوى مقرر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية ،حيث توافر معيار الثقافة الرقمية(محو الأمية الرقمية) و معيار الحقوق والمسؤوليات ومعيار السلوك الرقمي ومعيار الاتصال الرقمي بصفة كلية ونسبة 11.1% ، يليها معيار الوصول الرقمي بنسبة8.88%، ثم معيار الأمن الرقمي بنسبة 4.44%، ثم معيار السلامة الرقمية بنسبة 3.7% ، في حين لم تتوافر المعياران التجارة الرقمية والقانون الرقمي.

نتائج الدراسة:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي: ما درجة توافر معايير المواطنة الرقمية في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية؟

أظهرت **نتائج الدراسة المتعلقة بمعيار التجارة الرقمية** أن جميع مؤشرات معيار التجارة الرقمية لا تتوفر في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية، مما يدل على انعدام توافر هذا المعيار بأكمله في المقرر، ويعزو الباحثين ذلك إلى صعوبة تقديم هذا المفهوم في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لتعليم الكبار، وأيضا صعوبة تقديم هذا المفهوم بشكل عملي وتدريب الطلبة على عمليات الشراء والبيع في الفصول الدراسية التي قد لا تحتوى على أجهزة حاسوبية كافية ، أيضا قد يرجع سبب ذلك هو كون الطلبة في هذه المرحلة يحتاجون للتأسيس في مواضيع مهمة أخرى والتدريج بها، حيث أن موضوع التجارة الرقمية يحتاج لتمهيد من خلال طرح موضوع الثقافة الرقمية ومكوناتها ثم التدرج لموضوع التجارة الرقمية، ولهذا تبين أن معيار التجارة الرقمية لم يتوفر ضمن مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الحارثي، (2019) والتي جاء في نتائجها توافر معيار التجارة الرقمية بنسبة (1.6%) في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط.

كما اختلفت مع دراسة الدوسري، (2017)، والتي جاء في نتائجها توافر معيار التجارة الرقمية بمستوى عالٍ لمقرر الحاسب الآلي بمدينة الرياض.

وأظهرت **نتائج الدراسة المتعلقة بمعيار الثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية)** أن جميع مؤشرات معيار الثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية) متوافرة بعدد تكرارات متفاوتة، ومن هنا يمكن القول بأن مؤشرات معيار الثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية) متحققة في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات بمدارس تعليم الكبار الابتدائية، حيث يظهر أن **المؤشر "يعرف بالأدوات الرقمية وكيفية استخدامها بشكل مناسب"** جاء في المرتبة الأولى، حيث

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.696
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

كان أكثر تكراراً بنسبة تكرار 16، ويمكن أن يعود ذلك إلى أن التعريف بالأدوات الرقمية وكيفية استخدامها بشكل مناسب من الأساسيات الرئيسية التي لابد على الطالب إدراكها، كون أن تثقيفهم وتعريفهم بالأدوات الرقمية تتبني عليه الأساسيات الأخرى، حيث أن تعريف الطلبة بالأدوات الرقمية وكيفية استخدامها يعزز من قدرتهم عل توظيفها في مختلف مجالات حياتهم.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الخليفة، (2019) والتي جاء في نتائجها درجة توافر معيار (الثقافة المعلوماتية) في محتوى كتب الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية (مقررات) في المملكة العربية السعودية بلغ بنسبة (41.3%).

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الدوسري، (2017)، والتي جاء في نتائجها أن معيار (محو الأمية الرقمية) لمقرر الحاسب الآلي بمدينة الرياض توفر بشكل متوسط.

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحارثي، (2019) والتي جاء في نتائجها توافر معيار (محو الأمية الرقمية) بنسبة (64.5%) في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط.

بينما جاء المؤشر **"يوجه إلى استخدام التقنيات الرقمية في دعم النشاطات التعليمية والصحية"** في المرتبة الأخيرة، حيث كان أقل تكراراً بنسبة تكرار 5، ويعزى ذلك إلى أن التوجيه إلى استخدام التقنيات الرقمية في دعم النشاطات المختلفة يتطلب تطبيقها عملياً أكثر منه نظرياً، حيث لا تحقق الفائدة من سرده نظرياً في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات دون تطبيقه عملياً، لذلك تبين أن هناك ضعف في تضمين هذا المؤشر في المقرر، حيث يمكن أن تركز المدرسة على توجيه الطلبة إلى استخدام التقنيات الرقمية في دعم النشاطات المختلفة بطرق غير مباشرة ضمن فعاليات المدرسة وأنشطتها اللامنهجية، وهذا لا يعني عدم ضرورة تضمين التوجيه إلى استخدام التقنيات الرقمية في دعم النشاطات مثل النشاطات التعليمية والصحية في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات، بل لابد من إدراجها وتضمينها إضافةً إلى تطبيقها عملياً على أرض الواقع.

في حين أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بمعيار الوصول الرقمي توافر بعض المؤشرات دون البعض الآخر حيث المؤشر **"يوضح أهمية الإنترنت في التواصل مع الآخرين"** في المرتبة الأولى، حيث كان أكثر تكراراً، بنسبة تكرار 11، ويمكن أن يعود ذلك إلى أن الإنترنت يعتبر حالياً من أهم المواضيع التي لابد التطرق لها بشكل رئيسي مع الطلاب وإدراجها ضمن مقرراتهم الدراسية، حتى يستطيع الطلبة مواكبة التطورات الحديثة التي يعيشها العصر الحالي والتأقلم معها، لذلك حرص المعنيين بتصميم مقرر الحاسب وتقنية المعلومات إلى إدراج أهمية الإنترنت في التواصل مع الاخرين، كما أن هناك الكثير من الأساسيات الأخرى تبنى على تعريف الطلبة بالإنترنت وأهميته.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحارثي (2019)، والتي جاء في نتائجها توافر معيار الوصول الرقمي بنسبة (11.8%) في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط.

كما اتفقت مع دراسة الدوسري (2017)، والتي جاء في نتائجها توافر معيار الوصول الرقمي بمستوى عالٍ لمقرر الحاسب الآلي بمدينة الرياض.

بينما جاء المؤشران **"يهتم بشمول ذوي الاحتياجات في الاستفادة من الأدوات الرقمية"** و **"يوضح أهمية الإنترنت في التواصل مع الأهل"** في المرتبة الأخيرة بنسبة تكرار 0، حيث لم يتوفر كلا المؤشرين في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات بمدارس تعليم الكبار الابتدائية، وفيما يتعلق بمؤشر **"يهتم بشمول ذوي الاحتياجات في الاستفادة من الأدوات الرقمية"** يمكن أن يعود ذلك إلى ضعف إدراك المعنيين بتصميم مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية حول أهمية التطرق لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، كونها شريحة حساسة ومهمة ولابد التطرق لها عند تضمين تصميم المناهج، كما أن هذه الفئة من الفئات التي تحتاج لمعرفة كل ما هو جديد في مجال التقنيات الرقمية، لتوظيفها لصالحهم وخدمة احتياجاتهم المختلفة، لذلك كان لابد من الاهتمام بشمول ذوي الاحتياجات في الاستفادة من الأدوات الرقمية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بمعيار الأمن الرقمي توافر بعض المؤشرات دون البعض الآخر، حيث توفر المؤشرين" **"يوضح مفهوم الحماية الذاتية الرقمية"** و **"يعزز القيم الدينية والأخلاقية في نفوس الكبيرات"** دون بقية المؤشرات الأخرى، وفيما يتعلق بمؤشر **"يوضح مفهوم الحماية الذاتية الرقمية"** يمكن أن يعود ذلك إلى أنه لا يخلو أي مجتمع من أفراد يمارسون سرقة، أو تشويه أو حتى تعطيل الآخرين، فلا يكفي مجرد الثقة بباقي أعضاء المجتمع الرقمي لضمان الوقاية والحماية والأمان، لذلك كان لا بد من توضيح كافة التدابير اللازمة بهذا الخصوص ضمن المقرر، ومن هنا، كان لابد من التعريف وتوضيح كيفية استخدام برنامج حماية من

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.696
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

الفيروسات، وعمل نسخ احتياطية من البيانات، وتوفير معدات وآليات التحكم الموجه، لحماية المعلومات من أي قوة خارجية من شأنها أن تقوم بتخريب أو تدمير هذه المعلومات.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحارثي (2019) والتي جاء في نتائجها توافر معيار الأمن الرقمي بنسبة (3,8%) في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط.

وفيما يتعلق بمؤشر **"يعزز القيم الدينية والأخلاقية في نفوس الكبيرات"** يمكن أن يعود ذلك إلى أن تعزيز القيم الدينية والأخلاقية لدى الطالبات من الأسس المهمة والواجب تضمينها ضمن مقرر الحاسب وتقنية المعلومات، حيث إن التقنيات الرقمية الان أصبحت مندرجة ضمن الحياة اليومية بمختلف أنشطتها وقد يتعرض مستخدميها للعديد من المغريات المختلفة، لذلك كان لابد من إدراج تعزيز القيم الدينية والأخلاقية لدى الطالبات ضمن المقرر.

أما فيما يتعلق بالمؤشرات الأخرى والتي لم تتوفر في المقرر والتي جاءت بنسبة تكرار 0 وهم **"يزود ببرامج تضمن الوقاية والحماية من المجتمع الرقمي"** **"يعبر عن برامج الحماية والوقاية من المجتمع الرقمي"** و **"يزود باستخدام برامج حجب للمواقع الغير ملائمة على الإنترنت"**، يمكن أن يعود ذلك إلى ضعف إدراك المعنيين بتصميم مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في التعريف والتزويد ببرامج تضمن الوقاية والحماية من المجتمع الرقمي، وبرامج حجب للمواقع الغير ملائمة على الإنترنت، بالرغم من أهمية ذلك في حماية المستخدم من الأفراد الذين يمارسون سرقة، أو تشويه أو تعطيل الآخرين، وحمايتهم من التعرض للمواقع الغير ملائمة، لذلك كان لابد على المعنيين بتصميم مقرر الحاسب وتقنية المعلومات على التعريف والتزويد ببرامج تضمن الوقاية والحماية من المجتمع الرقمي، وبرامج حجب للمواقع الغير ملائمة على الإنترنت.

كما أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بمعيار السلامة الرقمية توافر بعض المؤشرات دون البعض الآخر، حيث توفر المؤشرين **"يساعد على نشر قيم الصحة والسلامة الرقمية"** و**"يوضح مفهوم السلامة الرقمية"** دون بقية المؤشرات الأخرى، ويمكن أن يعود توفر المؤشرين **"يساعد على نشر قيم الصحة والسلامة الرقمية"** و **"يوضح مفهوم السلامة الرقمية"** دون غيرهم من المؤشرات الأخرى إلى أن صحة المستخدم، وأعراض الإجهاد التي يمكن أن تظهر عليه من أهم القضايا التي يجب تناولها في عالم التكنولوجيا الحالي، لذلك كان لابد من توعية المستخدمين من المخاطر الكامنة في التكنولوجيا، وتعليم مستخدمي التكنولوجيا من الطلبة أساليب حماية أنفسهم عبر التعليم والتدريب.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحارثي (2019) والتي جاء في نتائجها توافر معيار السلامة الرقمية بنسبة (3،8%) في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط.

كما اختلفت مع دراسة ا الخليفة (2019)، والتي جاء في نتائجها عدم توافر معيار السلامة الرقمية.

أما فيما يتعلق بباقي المؤشرات والتي تبين أنها لم تتوفر في المقرر وحصلت على نسبة تكرار 0 وهي: **"يحدد أوقات الجلوس أثناء التعامل مع الكمبيوتر"** و **"نشر الوعي بظاهرة الإدمان على الإنترنت وأثرها السلبي"** و **"التأكيد على أخذ أوقات راحة عند العمل المتواصل على الحاسب"** و **"يوضح المخاطر (النفسية والبدنية) من الاندماج في المجتمع الرقمي"** فيمكن أن يعود سبب ذلك إلى ضعف قدرة المعنيين بتصميم مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في الاهتمام بالسلوكيات التي من شأنها تعزيز قيم السلامة الرقمية، كتحديد أوقات الجلوس أثناء التعامل مع الكمبيوتر ونشر الوعي بظاهرة الإدمان على الإنترنت وأثرها السلبي، والتأكيد على أخذ أوقات راحة عند العمل المتواصل على الحاسب، وتوضيح المخاطر (النفسية والبدنية) من الاندماج في المجتمع الرقمي، حيث أن جميعها من الأساسيات المهمة التي لابد من تضمينها في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات بشكل أساسي.

وأظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بمعيار الحقوق والمسؤوليات أن جميع مؤشرات معيار الحقوق والمسؤوليات متوافرة بعدد تكرارات متفاوتة، ومن هنا يمكن القول بأن مؤشرات معيار الحقوق والمسؤوليات متحققة في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات بمدارس تعليم الكبار الابتدائية، حيث يظهر أن المؤشر **"يبين طرق المحافظة على الهوية الشخصية والخصوصية الرقمية"** جاء في المرتبة الأولى، حيث كان أكثر تكراراً بنسبة تكرار 7، ويمكن أن يعود ذلك إلى أنه لابد أن يتمتع المستخدم الرقمي بحقوق الخصوصية، وحرية التعبير وغيرها، ولا بد من دراسة ومناقشة الحقوق الرقمية الأساسية وتضمينها في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات حتى يتسنى فهمها على

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.696
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

النحو الصحيح في ظل العالم الرقمي، ومع هذه الحقوق تأتي الواجبات أو المسئوليات، لذلك حرص المعنيين على تحديد أسلوب استخدام التكنولوجيا على النحو المناسب.
اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحارثي، (2019) والتي جاء في نتائجها توافر معيار الحقوق والمسؤوليات في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط.
بينما جاء المؤشر **"يوجه إلى قراءة سياسة المواقع قبل التسجيل فيها"** في المرتبة الأخيرة، حيث كان أقل تكراراً بنسبة تكرار 1، ويعزى ذلك إلى ضعف اهتمام المعنيين بتصميم مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في توجيه إلى قراءة سياسة المواقع قبل التسجيل فيها، بالرغم من أهميتها الكبيرة في حماية حقوق المستخدم ومعرفة كافة التفاصيل اللازم معرفتها قبل التسجيل في الموقع مما يضمن عدم ضياع حقوقه بسبب عدم قراءة سياسة الموقع، حيث أن المعنيين بتصميم المقرر لم يتمكنوا من تعزيز المعرفة بضرورة قراءة سياسة المواقع قبل التسجيل فيها.

وأظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بمعيار السلوك الرقمي توافر بعض المؤشرات دون البعض الآخر، حيث يظهر أن المؤشر **"يدرب على تقييم السلوك الرقمي الخاص بالطالب ذاتيًا"** جاء في المرتبة الأولى، بنسبة تكرار 5، ويعزى ذلك إلى أن سنّ اللوائح وصياغة سياسات الاستخدام وحدها لا تكفي، لا بد من تثقيف كل مستخدم وتدريبه على أن يكون مواطنا رقميا مسئولا في ظل مجتمع جديد، ولهذا حرص المعنيين في تصميم مقرر الحاسب وتقنية المعلومات على تضمين تدريب الطلبة على تقييم السلوك الرقمي الخاص بالطالب ذاتيًا.
واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الدوسري، (2017)، والتي جاء في نتائجها أن معيار السلوك الرقمي لمقرر الحاسب الآلي بمدينة الرياض توفر بشكل عال.
بينما لم يتوفر كلا المؤشرين **" يوضح مفهوم السلوك الرقمي"** و **"يبين أهمية السلوك الرقمي"** حيث جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة تكرار 0، ويمكن أن يعود ذلك إلى أن المعنيين بتصميم مقرر الحاسب وتقنية المعلومات توجهوا إلى التدريب على تقييم السلوك الرقمي الخاص بالطالب ذاتيًا بطريقة عملية أكثر منها نظرياً، وسردها من خلال إيضاح مفهوم السلوك الرقمي، وبيان أهميته، بالرغم من أهمية ذلك في تعريف الطلبة بالطريقة الصحيحة والمناسبة عند استخدام التقنيات الرقمية، وبالتالي تجنب الوقوع في أية أخطاء قد تحدث بسبب عدم المعرفة الكافية بالسلوك الرقمي.

وأظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بمعيار الاتصال الرقمي أن جميع مؤشرات معيار الاتصال الرقمي متوافرة بعدد تكرارات متفاوتة، ومن هنا يمكن القول بأن مؤشرات معيار الاتصال الرقمي متحققة في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات بمدارس تعليم الكبار الابتدائية، حيث جاء المؤشر **"يوضح مفهوم الاتصال الرقمي"** والمؤشر **"يقدم عرضًا لأنواع وسائل الاتصال الرقمي"** في المرتبة الأولى بأعلى نسبة تكرار بنسبة تكرار 8، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أنه من أهم التغيرات المهمة التي أنتجتها الثورة الرقمية هي قدرة الأفراد على الاتصال فيما بينهم، مهما بعدت الأماكن وتباينت الأوقات، حيث شهد القرن 21 تنوعاً كبيراً في وسائل الاتصالات كالبريد الإلكتروني، والهواتف النقالة، والرسائل الفورية، وغيرت خيارات الاتصالات الرقمية واسعة الانتشار كافة مجريات حياة الأفراد لمقدرتهم على إجراء اتصالات دائمة ومباشرة مع أي فرد آخر؛ حيث تتوفر الفرصة الآن أمام الجميع للاتصال والتعاون مع أي فرد آخر في أي بقعة من العالم وفي أي وقت، لذلك حرص المعنيين بتصميم مقرر الحاسب وتقنية المعلومات على توضيح مفهوم الاتصال الرقمي، وتقديم عرضًا لأنواع وسائل الاتصال الرقمي، من خلال توفير التدريب اللازم لدى الطلبة لاتخاذ القرارات السليمة عند مجابهة خيارات الاتصالات الرقمية المتعددة.
واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الدوسري، (2017)، والتي جاء في نتائجها أن معيار الاتصال الرقمي لمقرر الحاسب الآلي بمدينة الرياض توفر بشكل عال.

بينما جاء كلا المؤشرين **"ينمي مهارة تقييم الرسائل التي تحملها وسائل الاتصال الرقمي في ضوء ضوابط محددة"** و **"يدرب على صياغة رسائل بلغة واضحة بعيدًا عن طريق الاختزال أو دمج رموز اللغة الإنجليزية بالكلمات العربية"** في المرتبة الأخيرة بأقل نسبة تكرار بنسبة تكرار 3، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن المؤشرين يحملان مهارات يمكن أن تكون معقدة نوعاً ما لدى الطلبة في تعليم الكبار والتي كان لابد من التدرج في طرحها

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.696
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

، لذلك لم يهتم المعنيين في هذه المرحلة في تضمين تنمية مهارة تقييم الرسائل التي تحملها وسائل الاتصال الرقمي في ضوء ضوابط محددة، والتدريب على صياغة رسائل بلغة واضحة بعيدًا عن طريق الاختزال أو دمج رموز اللغة الإنجليزية بالكلمات العربية، بالرغم من أهميتها في سير عملية الاتصال الرقمي على النحو الصحيح والسليم.

بينما أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بمعيار القانون الرقمي أن جميع مؤشرات معيار القانون الرقمي لا تتوفر في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية، مما يدل على انعدام توافر هذا المعيار بأكمله في المقرر، ويعزو الباحثين ذلك إلى عدم اهتمام المعنيين بتصميم مقرر الحاسب وتقنية المعلومات بتضمين معيار القانون الرقمي في المقرر، رغم أهميته البالغة في معالجة مسالة الأخلاقيات المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا، وكشف الاستخدام غير الأخلاقي الذي يمكن أن يحدث، لذلك كان لابد من تضمينه في المقرر لتعزيز معرفة الطلبة أن سرقة أو إهدار ممتلكات الآخرين، أو أعمالهم، أو هويتهم عبر الإنترنت يعد جريمة أمام القانون، حيث توجد عدة قوانين سنها المجتمع الرقمي لا بد من الانتباه إليها، ويقع تحت طائلة هذه القوانين كل شخص يؤدي عملا أو حتى يلعب عبر الإنترنت، ولذا، فإن اختراق معلومات الآخرين، وتنزيل الملفات الخاصة بهم بشكل غير مشروع، وإنشاء كافة أنواع الفيروسات المدمرة وفيروسات التجسس وغيرها من الرسائل غير المرغوب فيها أو سرقة هوية شخص آخر أو ممتلكاته، كل هذا يعد عملا منافيا للأخلاق.
واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الدوسري، (2017)، والتي جاء في نتائجها أن معيار القانون لمقرر الحاسب الآلي بمدينة الرياض توفر بشكل متوسط.

توصيات الدراسة:

- تضمين معيار التجارة الرقمية ومؤشراته ومعيار القانون الرقمي ومؤشراته في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية.
- زيادة تضمين المعايير والمؤشرات الخاصة بالمواطنة الرقمية المتوافرة بنسب منخفضة في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية، وهي: الوصول الرقمي والأمن الرقمي، والسلامة الرقمية.
- اختيار أنشطة ملائمة لتنمية المواطنة الرقمية بحيث تتواكب مع المحتوى الخاص بتلك المهارات تكون مشتقة من واقع الطلاب، وخصائصهم النفسية، والاجتماعية، واحتياجاتهم.
- استخدام أداة الدراسة في تشخيص مستمر لواقع المواطنة الرقمية في مقررات الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار؛ من أجل توفير تغذية راجعة.

المقترحات:

- درجة توافر معايير المواطنة الرقمية في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس التعليم العام (المرحلة المتوسطة والثانوية).

- قياس مدى وعي معلمات الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار المرحلة الابتدائية بمعايير المواطنة الرقمية ومدى فهم طلاب تعليم الكبار لها.

- بناء برنامج تدريبي لتنمية المواطنة الرقمية لدى معلمات الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

المراجع

1. التويجري، صالح عبد العزيز عبد الله. (2017). دور معلم المرحلة الثانوية في وقاية الطلاب من الانحراف الفكري، في ضوء المواطنة الرقمية من وجهة نظر المشرفين التربويين دراسة ميدانية بمدينة الرياض. *مجلة البحوث الأمنية السعودية*، 26(67)،101-149.
2. جامعة المجمعة (2017). مبادرة المواطنة الرقمية. تم استرجاعه من:https://goo.gl/3ZMQiV
3. الحارثي، سارة بنت سعد بن عبيد. (2019). تقويم محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير المواطنة الرقمية. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط/ 35(12)، 564-532.
4. الحناكي، لولوة علي إبراهيم. (2020). المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الثانوية نظام المقررات بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية ، 6(20)، 643 – 686.
5. الخليفة، نورة بنت عبد الرحمن. (2019). تحليل محتوى كتب الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية لمنظمة تعليم الفطرة السلمية Common Sense Education. رسالة الخليج العربي ، 40(151)، 37 – 56.
6. الدعلان، سعد. (2018). *أثر برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية مجموعات العمل الإلكترونية لتنمية مهرات المواطنة الرقمية لطلاب كلية الملك خالد العسكرية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كليات الشرق العربي، الرياض.
7. الدهشان، جمال علي خليل؛ الفويهي، هزاع عبد الكريم. (2015). المواطنة الرقمية مدخلًا مساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي. *مجلة البحوث النفسية والتربوية، 30*(4)، 3-42.
8. الدوسري، فؤاد فهيد شائع. (2017). مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي. دراسات في المناهج وطرق التدريس، (219)، 107 - 140
9. الرباح، عبد اللطيف عبد العزيز. (2017). المبادرات العالمية الرائدة والتجديدات في تربية المواطنة والإفادة منها في المملكة العربية السعودية، تصور مقترح. *مجلة البحوث الأمنية السعودية*،26(66)، 13-64.
10. الرميح، بشائر حمد. (2020). المعايير المناسبة لتقييم أداء الطالبات المعلمات بكليات التربية في ضوء أبعاد الرقمية. مجلة كلية التربية جامعة بنها، 31(121)، 282 - 306
11. رؤية المملكة العربية السعودية، (2016). تم استرجاعه من https://www.vision2030.gov.sa
12. ريبيل، مايك. (2012م). *المواطنة الرقمية في المدارس*. (ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص93.
13. زكي، وليد رشاد. (٢٠١٨). *المواطنة والتمكين في العصر الرقمي*. القاهرة: روابط للنشر وتقنية المعلومات.
14. الزهراني، معجب بن أحمد معجب العدواني. (2019). إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصرة. *المجلة التربوية جامعة سوهاج - كلية التربية، 68*(1)، 393 – 422.
15. شرف، صبحي شعبان والدمرداش، محمد السيد أحمد. (٢٠١٤). *معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية*. المؤتمر الدولي السادس لضمان جودة التعليم، أنماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيها، مسقط، سلطنة عمان، ١٠-١١ ديسمبر ٢٠١٤، ١٢٩-١٤٧.
16. شقورة، هناء حسن. (٢٠١٨). *دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز المواطنة الرقمية*
17. الشمراني، أحمد إبراهيم أحمد. (2018). *بناء برنامج تعليمي قائم على الويب 2.0 في مقرر الحاسب الآلي وفاعليته في تنمية المواطنة الرقمية ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
18. الشمري، حمدان لافي. (2016). *مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة حفر الباطن. بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير*، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الملك سعود، الرياض.
19. الشهري، سامية. (2019). *مدى إسهام معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في تعزيز قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطالبات والمشرفات التربويات*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
20. طوالبة، هادي. (2017) *المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية دراسة تحليلية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 13(3)،291-308.
21. العساف، صالح بن حمد (2012). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، الرياض: دار الزهراء.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.696
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

22. العسيري، أمواج. (2017). *واقع تعزيز المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة حفر الباطن*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

23. الغلث، نسرين. (2016). *تحليل محتوى مقرر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات الإعداد العام للنظام الثانوي في ضوء معايير المواطنة الرقمية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

24. القايد، مصطفى. (2014). مفهوم المواطنة الرقمية Digital Citizenship، تم استرجاعه من: https://goo.gl/4UiKU3

25. القحطاني، أمل سفر. (2018). *مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس*. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*،26(1)،57-97.

26. الكردي، رشا. (2018). *دور المدرسة في تثقيف أسر طالبات المرحلة المتوسطة بمهارات المواطنة الرقمية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

27. الكريديس، نورة. (2020). *الدور التربوي للمدرسة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

28. *لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيله. (رسالة ماجستير)*. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

29. مبادرة العطاء الرقمي. (2018). تم استرجاعه من: https://attaa.sa/

30. مبادرة المواطنة الرقمية. (1436ه). تم استرجاعه من: https://goo.gl/kCLfLD

31. مجاهد، فايزة احمد الحسيني. (2021). *مداخل وإستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية*. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.

32. المسلماني، لمياء إبراهيم. (2014). *التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة*. *مجلة عالم التربية*،2(47)،15-94.

33. المصري، مروان وليد سليمان. (2017). *مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم*. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، 7(2)، 187 - 200

34. مكتب التربية العربي لدول الخليج (2014). معايير تكنولوجيا التعليم لدى مديري المدارس والطلاب والمعلمين. ترجمة من المصدر الرئيس https://goo.gl/deumZv

35. الملاح، تامر المغاوير. (٢٠١٧). *المواطنة الرقمية: تحديات وآمال*. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

36. الملحم، بدر. (2018). *تقييم المهارات الحياتية والتربية الأسرية في ضوء تضمينه لمهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم، الرياض.

37. المهيرات، نوره توفيق يونس. (2020). دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية* ، 28(4)، 258 – 276.

38. Ata, R., & Yıldırım, K. (2019). Turkish pre-service teachers' perceptions of digital citizenship in education programs. *Journal of Information Technology Education: Research*, (18), 419-438. https://doi.org/10.28945/4392

39. McGillivray, David, McPherson, Gayle and Jones, Jennifer. (2015). *Young people, digital media making and critical digital citizenship*. Leisure Studies, Routledge Taylor & Francis Group https://10.1080/02614367.2015.1062041

40. Orth, Don; Chen, Edward. (2013). *The strategy for digital citizenship, Guiding our children in a digital world*. Cambridge, USA: Independent School.

41. Snyder, Shane. (2016). Teachers' Perceptions of Digital Citizenship Development in Middle School Students Using Social Media and Global Collaborative Projects. Unpublished PhD thesis, Walden university, USA.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.696
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

42. Snyder, Shane.(2016).*Teachers' Perceptions of Digital Citizenship Development in Middle School Students Using Social Media and Global Collaborative Projects* (Doctor Dissertation). Walden University.
43. Yildiz, Ezgi Pelin; Çengel, Metin; Alkan, Ayse. (2020). Determination of Digital Citizenship Levels of University Students at Sakarya University Turkey. *International Journal of Higher Education*, *9*(3), 300-308.